

ملخص بحث

جدوى برنامج التعليم التعاوني كأحد أساليب التدريب المبكر أثناء الدراسة الجامعية

(دراسة ميدانية لبرنامج التعليم التعاوني بجامعة الأمير سلطان)

د. عاصم بن محمد السعيد

لمعرفة مدى نجاح تجربة جامعة الأمير سلطان بتعريف طلبتها بيئة العمل من خلال برنامج التعليم التعاوني. وهل البرنامج حقق أهدافه وخططه؟ وخاصة إن برنامج التعليم التعاوني يعتبر إحدى متطلبات التخرج. سعت هذه الدراسة للتعرف على الفرق بين برنامج التدريب التعاوني في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن وبين جامعة الأمير سلطان. إن أنظمة برنامج التعليم التعاوني بالجامعتين متطابق من حيث الشروط والمدة التدريبية مما سهل على الباحث تطبيق أسلوب واستبانة دراسة د. التويجري (١٩٩٢) التي طبقها على طلبة كلية الإدارة الصناعية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

إن الدراسة تحاول الإجابة على ماهية طبيعة العلاقة بين نجاح برنامج التدريب التعاوني كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة الأخرى (مدة البرنامج، مكان البرنامج، تقديم المدرب تقرير عن البرنامج، مسؤولية الجامعة، تقارير النشاط، المتطلبات الدراسية، نوعية التدريب والتخصص، مشكلات تواجه الطالب، اختيار المرشد الأكاديمي، التنسيق بين الجامعة وجهة العمل)؟

توصلت الدراسة إلى إن المتغيرات مدة البرنامج، ومسؤولية الجامعة، وتقديم التقارير عن البرنامج لهم تأثير دال ومعنوي على المتغير التابع نجاح البرنامج التعاوني. وإن هناك متغير وحيد له أثر على المتغير التابع وهو مسؤولية الجامعة أو الكلية على الطالب. وهذا يرجع إلى حرص القائمين على البرنامج التعاوني على وضع خطط تدريبية لكل متدرب ومتابعتها باستمرار من خلال زيارات ميدانية وتقارير أسبوعية.

جدوى برنامج التعليم التعاوني كأحد أساليب التدريب المبكر أثناء الدراسة الجامعية

(دراسة ميدانية لبرنامج التعليم التعاوني بجامعة الأمير سلطان)

د. عاصم بن محمد السعيد*

مقدمة

يعتبر برنامج التعليم التعاوني بالجامعات خطوة رائدة في سبيل إعداد الطلبة للحياة العملية. فإيجاد قوى عاملة مدربة ومؤهلة وذات كفاءة ومقدرة على الإنتاج يعد مطلب أساس لبيئة العمل. وبدون هذه الكفاءات لا تتمكن الدول من تحقيق أبسط الخطط التنموية والحضارية. ويعاني سوق العمل من وجود فجوة بين المطلوب من القوى العاملة وبين مخرجات المنشآت التعليمية المختلفة. ولتلافي هذه الفجوة سعت كثير من المنشآت التعليمية إلى وجود برامج تدريبية كجزء من متطلبات التخرج. ومن خلال تلك البرامج تسعى الجامعات إلى إيجاد فرص وظيفية لمخرجاتها التعليمية، وتطوير مناهجها لتواكب التطور العلمي وخطط التنمية، ورفع كفاءة أعضاء تدريسيها بالمستجدات العلمية المتوفرة بسوق العمل.

ونظراً لأهمية برامج التعليم التعاوني في جامعاتنا، سعت هذه الدراسة للتعرف على الفرق بين برنامج التدريب التعاوني في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن كجامعة حكومية أولى في المملكة العربية السعودية تبني هذا النوع من التدريب التطبيقي لطلابها، وبين جامعة الأمير سلطان كأول جامعة أهلية تطبق نفس البرنامج. إن أنظمة برنامج التعليم التعاوني بالجامعتين متطابق من حيث الشروط والمدة التدريبية مما سهل على الباحث تطبيق أسلوب واستبانة دراسة د. التويجري (١٩٩٢) التي طبقها على طلبة كلية الإدارة الصناعية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

أهمية الدراسة

مع أهمية تخريج كفاءات عاملة من المخرجات التعليمية ومباشرتها للعمل فور تخرجها وإلغاء الفجوة الموجودة بين جو الجامعة التعليمي وبيئة العمل ولربط المعرفة الأكاديمية بالواقع العملي، وجد برنامج التعليم التعاوني.

تنبع أهمية الدراسة من أهمية التجربة التعليمية التي تمارسها جامعة الأمير سلطان ولمعرفة مدى نجاح تجربة جامعة الأمير سلطان بتعريف طلبتها ببيئة العمل من خلال برنامج التعليم التعاوني. وهل البرنامج حقق

* أستاذ مساعد في كلية العلوم والدراسات الإنسانية، جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية.

أهدافه وخططه؟ وخاصة إن برنامج التعليم التعاوني يعتبر إحدى متطلبات التخرج. ومدى عملية إثراء معلومات الطلبة بالجانب العملي للعملية التعليمية. فالبرنامج يتيح للطلاب فرصة معايشة الواقع الفعلي لبيئة العمل، ومعرفة الإمكانيات والقدرات لتولي مناصب قيادية، والتعرف على نقاط القوة والضعف عند مواجهة ظروف العمل.

جامعة الأمير سلطان

تعد مبادرة أهالي مدينة الرياض النواة الأولى لنشأة جامعة الأمير سلطان حينما أعلنوا إنشاءها فرحا بقدم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز من رحلته العلاجية التي تكللت بالنجاح ، وقد بارك سموه الكريم هذه الهدية التي بادر بها الأهالي و دعمها سموه بتبرع سخّي و قد أنطلقت الجامعة بفضل الله ثم بفضل الجهود التي بذلها ويذلها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز رئيس مجلس إدارة مؤسسة الرياض الخيرية للعلوم الذي تبناها و رعاها بجهوده يحفظه الله .

بدأت الجامعة في تلقي طلبات الالتحاق بها في مستهل العام الدراسي ١٤١٩ / ١٤٢٠ هـ الموافق للعام ١٩٩٩/٢٠٠٠م وبعد عامين من انطلاق الجامعة تمت موافقة مجلس إدارة مؤسسة الرياض الخيرية للعلوم برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز على افتتاح كلية للبنات بحيث بدأت الدراسة بقسم علوم الحاسب و المعلومات من بداية العام الجامعي ١٤٢٢/١٤٢٣ هـ الموافق ٢٠٠١/٢٠٠٢م. تعتبر جامعة الأمير سلطان أول جامعة أهلية، وقد نشأت الجامعة خلال زمن قياسي من خلال إعداد الخطط و البرامج الدراسية و أستقطاب أعضاء هيئة التدريس وبدء الدراسة. وحددت الجامعة هدفها الإستراتيجي بتقديم تعليم جامعي مميز يتناسب مع الإحتياجات المستقبلية لسوق العمل في المملكة و يتواءم مع متطلبات خطط وبرامج التنمية المستقبلية التي تعيشها المملكة. وحيث أن الجامعة في بداية تأسيسها كان لا بد لها من الإرتباط العلمي بجامعات محلية ذات سبق علمي ، فقد تم الإرتباط بجامعة الملك فهد للبترول و المعادن للإشراف على السنة التحضيرية، وتم الإرتباط بجامعة الملك سعود للأشراف على تصميم الخطط الدراسية والبرامج العلمية، كما تم الإستعانة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بتدريس اللغة العربية والثقافة الإسلامية. وخلال فترة قصيرة من إنشاء الجامعة، شهدت والله الحمد تطورا في برامجها الدراسية النظرية و التطبيق العملي و أعداد طلابها.

تتبع الجامعة نظام المستويات حيث يقسم العام الدراسي إلى مستويين رئيسيين لمدة لا تقل عن خمسة عشر أسبوعا للمستوى الواحد. و تحتاج الدراسة الجامعية للحصول على درجة البكالوريوس في إحدى كليات

الجامعة أربع سنوات (ثمانية مستويات) بالإضافة إلى السنة التحضيرية وفقا للخطة الدراسية المعتمدة ، بالإضافة إلى قضاء الطالب مدة زمنية من التدريب العملي التطبيقي من خلال برنامج التعليم التعاوني في مجال تخصصه في آخر فصل دراسي له في الجامعة.

مفهوم التعليم التعاوني

لجأت كثير من المنشآت التعليمية إلى تطبيق برامج للتعليم التعاوني رغبتاً منها في تهيئة طلبتها لبيئة العمل. وتختلف المجالات التخصصية التي تطبق فيها التعليم التعاوني من دولة إلى أخرى، بل ومن مؤسسة تعليمية إلى أخرى داخل البلد الواحد.

ففي أمريكا وكندا وبريطانيا تغطي برامج التعليم التعاوني المقدمة في المؤسسات التعليمية المختلفة جميع المجالات التخصصية. وبفضيل أكثر نرى أنه في بريطانيا (١١٧) مؤسسة تعليمية عليا ومتوسطة تعمل على تقديم (١٦١٧) برنامجا في مجال التعليم التعاوني تشمل جميع المجالات التخصصية تقريبا. (الحافظ، ١٤١٩: ٥٠)

وإذا نظرنا إلى المجالات التخصصية المطبق فيها هذا النمط من التعليم في أمريكا مثلا نرى أن ٣٠% من المؤسسات التعليمية تطبقه في مجالات تقنية وهندسية، والباقي تجمع بين هذا وذاك. أما في بريطانيا فتبلغ نسبة الطلبة في برامج هذا التعليم إلى إجمالي الطلبة في كل تخصص كما يلي: إدارة أعمال ٣١% - الهندسة و التقنية ٢١% - الحاسب الآلي و الرياضيات ١٦% - علوم البيئة ١٢% - العلوم ١١% - العلوم الإنسانية و الاجتماعية ٥٣% - الصحة وعلوم الخدمات الاجتماعية ٥٣% - الفنون و التصميم ١% - التربية ٥١%. (الحافظ، ١٤١٩: ٥١)

ومن هنا نرى أن التطبيقات الرئيسية لهذا النمط من التعليم في الدول الأنفة الذكر تدور حول : إدارة الأعمال ، التقنية و الهندسة بفروعها المختلفة ، والحاسب الآلي و الرياضيات، وإن كان التعليم التعاوني في المجالات التخصصية الأخرى أخذ في النمو لما يتيح هذا النمط من التعليم من مزايا وفوائد للأطراف المشاركة فيه والتي سبق أن أشرنا إليها من قبل. (مجلس القوى العاملة ، ١٩٩٨ : ٢٦-٢٧)

وفي المملكة العربية السعودية سعت عديد من المنشآت التعليمية لتبني فكرة برنامج التعليم التعاوني فجامعة الملك فهد للبترول والمعادن ومنذ أنشائها في ١٣٩٥ هـ أهتمت بمزج العملية التعليمية النظرية بالخبرة العملية الميدانية في بعض الكليات.

وقد طورت جامعة الملك فهد برنامج التعليم التعاوني كجزء أساسي لا يتجزأ من البرنامج الأكاديمي ويتطلب من الطالب إكمال عدد (٩٥) ساعة كحد أدنى من الساعات المعتمدة لدراسته الجامعية إذا كان من طلاب الهندسة التطبيقية و (٨٧) ساعة إذا كان من طلاب الإدارة الصناعية. (مجلس القوى العاملة، ١٩٩٨: ٨٦-٨٨)

ولقد تبعتها منشآت تعليمية أخرى محاولة ربط مخرجاتها التعليمية ببيئة العمل، كجامعة الملك سعود وجامعة الملك عبد العزيز وجامعة الملك فيصل والكليات التقنية بالمملكة. ولقد تبنّت جامعة الأمير سلطان هذا البرنامج كجزء أساسي من منهجها الأكاديمي منذ إنشائها عام ١٤١٩/١٤٢٠ هـ الموافق للعام ١٩٩٩/٢٠٠٠ م.

تعريف التعليم التعاوني:

عند تتبع تعريف التدريب والتعليم التعاوني في العديد من الدراسات والكتب نجد تعريفات عديدة ولكنها كلها تركز على إكساب المتدرب المهارات الميدانية الكفيلة بأداء أهداف وإستراتيجيات وخطط المنشآت المدربة. ومن هذه التعريفات ما ذكره يوسف بن محمد القبلان :

" أنه عملية تصمم لمساعدة الأفراد العاملين على إكساب المعرفة والمهارات والاتجاهات الضرورية لتطوير أدائهم لواجبات الوظائف التي يشغلونها. " (القبلان، ١٤١٢: ٩)

وهناك تعريف آخر لمحمد عبد الفتاح ياغي :

" أنه عملية تعليم المعرفة وتعلم الأساليب المتطورة لأداء العمل وذلك لإحداث تغييرات في سلوك وعادات ومعرفة ومهارات وقدرات الأفراد اللازمة في أداء عملهم من أجل الوصول إلى أهدافهم وأهداف المنظمة التي يعملون بها على السواء. " (ياغي، ١٤٠٦: ٦)

أما مجلس القوى العاملة بالمملكة العربية السعودية فيعرف التعليم التعاوني " تحقيق أقصى درجات التوافق بين مهارات خريجي النظم التعليمية والتدريبية وما تتطلبه أسواق العمل من قوى عاملة بمواصفات محددة " (مجلس القوى العاملة، ١٩٩٨: ١٤)

عرفت جامعة الأمير سلطان بالرياض التعليم التعاوني:

"هو عملية ربط المعارف العلمية الأكاديمية للطلاب وصهرها بمهارات وخبرات عملية بهدف مزج تحصيل الطالب العلمي الأكاديمي بواقع عملي وتطبيقي وذلك من خلال فترة تدريب محددة لدى مؤسسات وشركات في أحد القطاعات الأساسية."

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث الى التعرف على مدى فعالية برنامج التعليم التعاوني بجامعة الأمير سلطان كأحدى أساليب التدريب أثناء الدراسة الجامعية ومقارنتها بالنتائج التي توصلت لها دراسة مدى فعالية برنامج التدريب العملي بكلية الإدارة الصناعية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن. ولقد سعت هذا الدراسة للإجابة على التساؤلات الآتية :

١. ماهي طبيعة العلاقة بين نجاح برنامج التدريب التعاوني كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة الأخرى (مدة البرنامج، مكان البرنامج، تقديم المتدرب تقرير عن البرنامج، مسؤولية الجامعة، تقارير النشاط، المتطلبات الدراسية، نوعية التدريب والتخصص، مشكلات تواجه الطالب، إختيار المرشد الأكاديمي، التنسيق بين الجامعة وجهة العمل)؟

٢. ماهي النسبة المئوية التي يفسرها كل متغير مستقل، على حدة، من التباين الكلي لبرنامج التعليم التعاوني كمتغير تابع؟

٣. ماهي النسبة المئوية التي يفسرها المتغيرات المستقلة، مجتمعة، في التباين الكلي لبرنامج التعليم التعاوني كمتغير تابع؟
أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية التجربة التعليمية التي تمارسها جامعة الأمير سلطان ولمعرفة مدى نجاح تجربة الجامعة بتعريف طلبتها بيئة العمل من خلال برنامج التعليم التعاوني. وهل البرنامج حقق أهدافه وخططه؟ وخاصة إن برنامج التعليم التعاوني يعتبر أحد المتطلبات التخرج. ومدى عملية إثراء معلومات الطلبة بالجانب العملي للعملية التعليمية. فالبرنامج يتيح للطالب فرصة معايشة الواقع الفعلي لبيئة العمل، ومعرفة الإمكانيات والقدرات لتولي مناصب قيادية، والتعرف على نقاط القوة والضعف عند مواجهة ظروف العمل.

منهج وعينة الدراسة :

أتبع الباحث منهجين:

١. منهج البحث الوصفي، لوصف وإبراز خصائص متغيرات الدراسة.
٢. منهج الإحصاء المتقدم، وذلك باستخدام معاملات الارتباط وأسلوب الإنحدار البسيط والمتعدد، في محاولة منه لإيجاد علاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

تم إلتحاق الدفعة الأولى من طلبة التعليم التعاوني بجامعة الأمير سلطان ببرنامج التعليم التعاوني في يوم الثلاثاء بتاريخ ١٤٢٤/٥/١ هـ الموافق ٢٠٠٣/٧/١ م و مدة التدريب ٢٨ أسبوعاً. وكان عدد الطلبة ثلاثة و ثلاثون طالباً (٣٣)، منهم واحد و عشرون (٢١) طالبا بكلية إدارة الأعمال و عدد اثنا عشر (١٢) طالبا بكلية علوم الحاسب و المعلومات. ولقد تم إستيفاء واحد و ثلاثون (٣١) أستبيانا. والجدول الآتي يوضح تفصيل ذلك.

عدد الإستبانات المستوفاة	عدد الطلاب الذين تم توزيع عليهم الإستبانات
تم الحصول على ١١ إستبانه موزعة كالتالي: - ٨ إستبانات من طلبة قسم علوم الحاسب - ٣ إستبانات من طلبة قسم نظم المعلومات	١٢ طالباً من قسم علوم الحاسب و المعلومات و يتوزعون كالتالي: - ٩ طلاب تخصص علوم الحاسب. - ٣ طلاب تخصص نظم معلومات.
تم الحصول على ٢٠ إستبانه موزعة كالتالي: - ١٥ إستبانه من طلبة قسم العلوم المالية - ٥ إستبانات من طلبة قسم التسويق	٢١ طالب من قسم العلوم المالية و التسويق و المحاسبة و يتوزعون كالتالي: - ١٦ طالب تخصص علوم مالية. - ٥ طلاب تخصص تسويق.
٣١ إستبانه تم الحصول عليها	٣٣ طالب التحقوا ببرنامج التعليم التعاوني

تم توزيع إستبانات الدراسة على جميع طلبة الدفعة الأولى لبرنامج التعليم التعاوني بجامعة الأمير سلطان وذلك فور عودتهم للجامعة من البرنامج. وتم الحصول على ٣١ إستبانه و بنسبة استجابة ٩٤% .
الإستبانه:

إستخدم الباحث إستبانه دراسة التويجري (١٩٩٢). والتي وزعت على طلبة التعليم التعاوني فور إنتهاء فترة تدريبهم العملي. وتتكون الإستبانه من (٧٣) عبارة بحيث يجيب المبحوث عن كل عبارة منها وفق مقياس

متدرج من خمس فئات : موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق مطلقاً. وينقسم الإستبيان إلى أحد عشر (١١) قسماً، كل قسم مكون من عدد من البنود على النحو التالي:

١. مدة البرنامج (البنود ١-٦)
٢. مكان تطبيق البرنامج (البنود ٧-١٣)
٣. تقديم التقارير عن البرنامج التعاوني (البنود ١٤-٢١)
٤. مسؤولية الجامعة / الكلية تجاه الطالب (البنود ٢٢-٢٦)
٥. تقارير النشاط (البنود ٢٧-٣٥)
٦. المتطلبات الدراسية (البنود ٣٦-٤٣)
٧. نوعية التدريب والتخصص (البنود ٤٤-٤٩)
٨. مشكلات تواجه طالب التدريب (البنود ٥٠-٥٦)
٩. اختيار المرشد الأكاديمي (البنود ٥٧-٦٠)
١٠. التنسيق بين الجامعة وجهة العمل (البنود ٦١-٦٣)
١١. نجاح البرنامج التعاوني (البنود ٦٤-٧٣)

ثبات أدوات القياس:

تم إستخدام معامل الثبات للإستبيانات في هذا البحث مشاهمه لتلك المتبعة بدراسة التوجيهي (١٩٩٢). ولقد أجرى الباحث إعادة الإختبار على ١٢ طالباً. ووجد، كما يوضحه جدول رقم (١)، أن معاملات الثبات حسب طريقة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) بلغت ٠,٩٠، بينما في دراسة التوجيهي (١٩٩٢) بلغت ٠,٩١. وحسب طريقة إعادة الإختبار (Test Re-test) بلغت ٠,٨٩، وفي دراسة التوجيهي (١٩٩٢) ٠,٩٠.

وحسب طريقة سبيرمان براون (Spearman Brown Prophecy Rel.)، حصلت دراسة الباحث على ٠,٨٩، متفقة مع دراسة التوجيهي (١٩٩٢) والتي حصلت أيضاً على ٠,٨٩ إن إرتفاع قيم معاملات الثبات ليصل إلى نحو من ٩٠% ليدل على ثبات الإستبانة، كما يدل على تشابه نتائج الدراستين.

كما تم قياس الصدق عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات في إعادة الإختبار ووجد أن معامل الصدق للإستبانة ككل مرتفع حيث بلغت ٠,٩٥ (جدول رقم (٢)). والذي يتقارب مع دراسة التويجري (١٩٩٢) والتي حصلت على ٠,٩٤، وبذلك يمكن الثقة في صدق الإستبيانات.
الطريقة الإحصائية في تقويم النتائج:

تم تحليل البيانات باستخدام كل من : أدوات الإحصاء الوصفي عن طريق الجداول التكرارية والنسب المئوية. كذلك أساليب الإحصاء المتقدم والذي تمثل في معامل إرتباط بيرسون (Pearson Correlation) والإنحدار المتعدد معتمدين على خيار التدرج في إدخال المتغيرات. (Stepwise Multiple Regression Analysis) ولقد تم ذلك عن طريق استخدام الحزمة الإحصائية (SPSS).

حدود الدراسة

- طلبة جامعة الأمير سلطان.
- التعليم التعاوني.
- الدفعة الأولى.
- العامين الدراسيين ١٤٢٥/٢٤ و ١٤٢٦/٢٥هـ.

النتائج والمناقشات:

١. المتغيرات الديمغرافية

يلاحظ على المتغيرات الديمغرافية للمبحوثين إن معظم المبحوثين من كلية إدارة الأعمال بالجامعة حيث بلغ عددهم ٢٠ والذي شكل نسبة ٦٤,٥٢% من المجموع الكلي للمبحوثين، ويتخصص إدارة مالية بلغ عددهم ١٥ بنسبة ٤٨,٣٩% (جدول رقم (٣)). أما المعدل التراكمي للمبحوثين فقد شكل المعدل بين (٢,٥٠-٢,٩٩) من ٤ أكبر عدد منهم حيث بلغ عددهم ١١ بنسبة ٣٥,٤٨% يليها المبحوثين بين (٣,٠٠-٣,٤٩) من ٤ حيث بلغ عددهم ٩ بنسبة قدرها ٢٩,٠٣%. علماً بأن المعدل التراكمي بجامعة الأمير سلطان ٤ من ٤. ومعظم المبحوثين يتوقع تخرجهم في العام الدراسي ١٤٢٤/١٤٢٥هـ الموافق ٢٠٠٣/٢٠٠٤م حيث بلغ عددهم ٢٣ بنسبة ٧٤,١٩%. ولوحظ إن أغلبية المبحوثين تتراوح أعمارهم بين ٢٢-٢٣ سنة حيث بلغ عددهم ١٨ بنسبة ٥٨,١٠% من مجموع المبحوثين. وشكل السعوديين ضعف

عدد الباحثين تقريباً حيث بلغ عددهم ٢٠ بنسبة قدرها ٦٤,٥٠% من مجموع الباحثين. وكذا شكل غير المتزوجين النسبة العظمى من الباحثين حيث بلغ عددهم ٣٠ بنسبة ٩٦,٨% من المجموع الكلي للباحثين.

٢. تحليل علاقة الارتباط بين كل متغيرين

إن علاقة الارتباط بين متغيرين على هي علاقة تبادلية (غير سببية) بين المتغيرين، بحيث لا نستطيع من خلال هذه العلاقة الحكم على المتغيرين، أيهما مستقل (مؤثر) والآخر تابع (متأثر بالأول). أي لا نستطيع تحديد اتجاه العلاقة، وكل ما نستطيع القول به: أن هناك علاقة بين المتغيرين وحسب.

ويتم قياس علاقة الارتباط عن طريق معامل الارتباط، وهو يتراوح ما بين (-١ إلى ١، ماراً بالصفر). (-١) يدل على علاقة عكسية (سلبية) تامة، أي (١٠٠%)، و(١) يدل على علاقة تامة (١٠٠%) أيضاً ولكنها علاقة طردية (إيجابية)، أما (٠) فيدل على أنه ليس هناك علاقة على الإطلاق.

الآتي هو تحليل للناتج التي تضمنها جدول رقم (٤)، مع مقارنتها بما توصلت إليه دراسة التويري (١٩٩٢):^١

١. بالنسبة إلى "مدة البرنامج":

- هناك علاقة طردية بين هذا المتغير وبين "المتطلبات الدراسية" بمعامل ارتباط قدرة (٥١%)، وأن العلاقة ذات دلالة إحصائية قوية (٠,٠٠٣).

- هناك علاقة طردية بين هذا المتغير وبين "مشكلات تواجه طالب التدريب" بمعامل ارتباط قدرة (٤٢%)، وأن العلاقة ذات دلالة إحصائية عادية (٠,٠٢).

- وعلى الجانب الآخر، فقد أظهرت دراسة التويري (١٩٩٢) علاقات ذات دلالة إحصائية بين هذا المتغير وبين كل من: مكان تطبيق البرنامج، تقديم التقارير عن البرنامج، تقارير النشاط، المتطلبات الدراسية، نوعية التدريب والتخصص، نجاح البرنامج التعاوني.

٢. بالنسبة إلى "مكان تطبيق البرنامج":

- هناك علاقة طردية بين هذا المتغير وبين "تقارير النشاط" بمعامل ارتباط قدرة (٥٠%)، وأن العلاقة ذات دلالة إحصائية قوية (٠,٠٠٤).

^١ باعتبار أن رمز النجمة (*) يعبر عن دلالة إحصائية عادية (٠,٠٠١) في علاقة المتغيرين محل الدراسة، وأن رمز النجمتين (**) يعبر عن دلالة إحصائية قوية (أقل من ٠,٠٠١) في علاقة المتغيرين محل الدراسة.

- هناك علاقة طردية بين هذا المتغير وبين " المتطلبات الدراسية " بمعامل ارتباط قدرة (٥١%)، وأن العلاقة ذات دلالة إحصائية قوية (٠,٠٠٣).
- هناك علاقة طردية بين هذا المتغير وبين "مشكلات تواجه طالب التدريب" بمعامل ارتباط قدرة (٦٠,٩%)، وأن العلاقة ذات دلالة إحصائية قوية جداً (٠,٠٠٠).
- وعلى الجانب الآخر، فلم تظهر دراسة التوجيهي (١٩٩٢) أي علاقات ذات دلالة إحصائية بين هذا المتغير وبين أي من بقية المتغيرات.

٣. بالنسبة إلى "تقديم التقارير عن البرنامج التعاوني":

- هناك علاقة طردية بين هذا المتغير وبين "مسئولية الجامعة/ الكلية تجاه الطالب" بمعامل ارتباط قدرة (٦٠%)، وأن العلاقة ذات دلالة إحصائية قوية جداً (٠,٠٠٠).
- هناك علاقة طردية بين هذا المتغير وبين "نجاح البرنامج التعاوني" بمعامل ارتباط قدرة (٥٦%)، وأن العلاقة ذات دلالة إحصائية قوية (٠,٠٠١).
- وعلى الجانب الآخر، فقد أظهرت دراسة التوجيهي (١٩٩٢) علاقات ذات دلالة إحصائية بين هذا المتغير وبين كل من: مسئولية الجامعة/ الكلية تجاه الطالب، تقارير النشاط، المتطلبات الدراسية، نوعية التدريب والتخصص، مشكلات تواجه طالب التدريب، نجاح البرنامج التعاوني.

٤. بالنسبة إلى "مسئولية الجامعة/الكلية تجاه الطالب":

- هناك علاقة طردية بين هذا المتغير وبين "نوعية التدريب والتخصص" بمعامل ارتباط قدرة (٤٨%)، وأن العلاقة ذات دلالة إحصائية قوية (٠,٠٠٦).
- هناك علاقة طردية بين هذا المتغير وبين "نجاح البرنامج التعاوني" بمعامل ارتباط قدرة (٧٣%)، وأن العلاقة ذات دلالة إحصائية قوية جداً (٠,٠٠٠).
- وعلى الجانب الآخر، فقد أظهرت دراسة التوجيهي (١٩٩٢) علاقات ذات دلالة إحصائية بين هذا المتغير وبين كل من: تقديم التقارير عن البرنامج، مسئولية الجامعة/ الكلية تجاه الطالب، تقارير النشاط، المتطلبات الدراسية، نوعية التدريب والتخصص، مشكلات تواجه طالب التدريب، اختيار المرشد الأكاديمي، التنسيق بين الجامعة وجهة العمل.

٥. بالنسبة إلى "تقارير النشاط":

- لم تظهر النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين هذا المتغير وبين أي من المتغيرات.

- وعلى الجانب الآخر، فقد أظهرت دراسة التوحيدي (١٩٩٢) علاقات ذات دلالة إحصائية بين هذا المتغير وبين كل من: نوعية التدريب والتخصص، مشكلات تواجه طالب التدريب، اختيار المرشد الأكاديمي، التنسيق بين الجامعة وجهة العمل، نجاح البرنامج التعاوني.
٦. بالنسبة إلى "المتطلبات الدراسية":

- هناك علاقة طردية بين هذا المتغير وبين "مشكلات تواجه طالب التدريب" بمعامل ارتباط قدرة (٠,٠٦٤%)، وأن العلاقة ذات دلالة إحصائية قوية جداً (٠,٠٠٠).

- وعلى الجانب الآخر، فقد أظهرت دراسة التوحيدي (١٩٩٢) علاقات ذات دلالة إحصائية بين هذا المتغير وبين كل من: نوعية التدريب والتخصص، اختيار المرشد الأكاديمي، نجاح البرنامج التعاوني.
٧. بالنسبة إلى "نوعية التدريب والتخصص":

- لم تظهر النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين هذا المتغير وبين أي من المتغيرات.
- وعلى الجانب الآخر، فقد أظهرت دراسة التوحيدي (١٩٩٢) علاقات ذات دلالة إحصائية بين هذا المتغير وبين كل من: مشكلات تواجه طالب التدريب، اختيار المرشد الأكاديمي، التنسيق بين الجامعة وجهة العمل، نجاح البرنامج التعاوني.

٨. بالنسبة إلى "مشكلات تواجه طالب التدريب":

- لم تظهر النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين هذا المتغير وبين أي من المتغيرات.
- وعلى الجانب الآخر، فقد أظهرت دراسة التوحيدي (١٩٩٢) علاقات ذات دلالة إحصائية بين هذا المتغير وبين متغير اختيار المرشد الأكاديمي فقط.

٩. بالنسبة إلى "اختيار المرشد الأكاديمي":

- لم تظهر النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين هذا المتغير وبين أي من المتغيرات.
- وعلى الجانب الآخر، فقد أظهرت دراسة التوحيدي (١٩٩٢) علاقات ذات دلالة إحصائية بين هذا المتغير وبين كل من: التنسيق بين الجامعة وجهة العمل، نجاح البرنامج التعاوني.

١٠. بالنسبة إلى "التنسيق بين الجامعة وجهة العمل":

- لم تظهر النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين هذا المتغير وبين أي من المتغيرات.
- وعلى الجانب الآخر، لم تظهر نتائج دراسة التوحيدي (١٩٩٢) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين هذا المتغير وبين أي من المتغيرات الأخرى.

١١. بالنسبة إلى "نجاح البرنامج التعاوني":

- لم تظهر النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين هذا المتغير وبين أي من المتغيرات.
- وعلى الجانب الآخر، لم تظهر نتائج دراسة التوجيهي (١٩٩٢) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين هذا المتغير وبين أي من المتغيرات الأخرى.

هذا ما يبينه الجدول رقم (٤) من نتائج ذات دلالة إحصائية، وما عدا ذلك من نتائج فهو ليس له دلالة إحصائية، سواء ذلك للعلاقات الطردية (الإيجابية) أو العكسية (السلبية).

٣. تحليل العلاقة السببية بين المتغيرات

في حين أن علاقة الارتباط تبين وجود علاقة فقط ولا تحدد اتجاه هذه العلاقة، نجد أن علاقة الانحدار تبين وجود علاقة وتحدد اتجاه هذه العلاقة أيضاً. والمقصود بتحديد اتجاه العلاقة هو بيان أي المتغيرات هو المتغير التابع وأيهم المتغير (المتغيرات) المستقلة. في حالة علاقة بين متغير تابع ومتغير مستقل واحد، فإننا أمام حالة انحدار بسيط. وفي حالة علاقة بين متغير تابع وأكثر من متغير مستقل، فإننا أمام حالة انحدار متعدد. ويلاحظ أن في كل نماذج الانحدار فإنه يكون هناك متغير تابع واحد فقط.

أما متغيرات الدراسة فكانت كما يأتي:

- المتغير التابع: متغير "نجاح البرنامج التعاوني" (متغير المجموعة رقم ١١ في استبيان الدراسة)، باعتبار أنه يقيس محصلة الجهود المبذولة في البرنامج.

- المتغيرات المستقلة: بقية المتغيرات (متغيرات المجموعة من رقم ١ إلى رقم ١٠ في استبيان الدراسة). وفي حالتنا هذه تم استخدام نموذجين للانحدار:

- الانحدار الخطي البسيط، بين المتغير التابع وبين كل متغير مستقل على حدة.
- الانحدار الخطي المتعدد، بين المتغير التابع وبين كل المتغيرات المستقلة مجتمعة. وتم تطبيق طريقة الإدخال التدريجي (Stepwise) في البرنامج الإحصائي المستخدم (SPSS).

يبين جدول رقم (٥) نتائج تطبيق هذه العلاقة، والتي تتضح مما يأتي:

أولاً: حسب نموذج الانحدار الخطي البسيط، فمن قيم مستويات الدلالة (Sig.)، وباعتماد $(\alpha = 0,05)$ يتبين أن النموذج قد يبين دلالة العلاقة بين المتغير التابع وبين المتغيرات الآتية، كل على حدة:

- تقديم التقارير عن البرنامج التعاوني، حيث (Sig = 0,036).

- مسؤلية الجامعة/ الكلية تجاه الطالب، حيث (Sig = ٠,٠٠٨).
- مدة البرنامج، حيث (Sig = ٠,٠٦٠)، وهو وإن كان لا يظهر دلالة بشكل قطعي إلا أنه يقترب من الدلالة.

وتبين قيم R^2 (معامل التحديد، والذي يقيس القدرة التفسيرية أو التأثيرية للمتغير المستقل على المتغير التابع) الآتي:

- متغير "مدة البرنامج" يفسر ٠,٠١% من المتغير التابع (نجاح البرنامج التعاوني).
- متغير "مكان تطبيق البرنامج" يفسر ٠,٠١% من المتغير التابع.
- متغير "تقديم التقارير عن البرنامج التعاوني" يفسر ٠,١٤% من المتغير التابع.
- متغير مسؤلية الجامعة/ الكلية تجاه الطالب" يفسر ٠,٢٢% من المتغير التابع.
- متغير "تقارير النشاط" يفسر ٠,٠٤% من المتغير التابع.
- متغير "المتطلبات الدراسية" يفسر ٠,٠٠% من المتغير التابع.
- متغير "نوعية التدريب والتخصص" يفسر ٠,٠٦% من المتغير التابع.
- متغير "مشكلات تواجه طالب التدريب" يفسر ٠,٠٠% من المتغير التابع.
- متغير "اختيار المرشد الأكاديمي" يفسر ٠,٠١% من المتغير التابع.
- متغير "التنسيق بين الجامعة وجهة العمل" يفسر ٠,٠٢% من المتغير التابع.

ثانياً: حسب نموذج الانحدار الخطي المتعدد، فمن قيمة مستوى الدلالة (Sig.) يتبين أن النموذج قد يبين دلالة العلاقة بين المتغير التابع وبين متغير واحد فقط، هو "مسؤلية الجامعة/ الكلية تجاه الطالب". كذلك أظهرت النتائج أنه لم يدخل في النموذج بقية المتغيرات مبيناً انعدام تأثيرها على المتغير التابع. وعلى الجانب الآخر، فقد أظهرت دراسة التوابع (١٩٩٢) إن المتغيرات الستة، مدة البرنامج، واختيار المرشد الأكاديمي، وتقديم التقارير عن البرنامج التعاوني، وتقارير النشاط، ونوعية التدريب والتخصص، والمتطلبات الدراسية، مجتمعة شرحت ما يعادل ٥٩% من التباين في المتغير التابع (نجاح برنامج التدريب). أما بقية المتغيرات لم تساهم في إنجاح البرنامج بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

الخلاصة والتوصيات

توصلت الدراسة إلى إن المتغيرات مدة البرنامج، ومسؤولية الجامعة، وتقديم التقارير عن البرنامج لهم تأثير دال ومعنوي على المتغير التابع نجاح البرنامج التعاوني. هذا في حالة إدخال كل متغير مستقل منفرداً على المتغير التابع في صورة انحدار خطي بسيط.

ولقد أظهر النموذج بإدخال كل المتغيرات المستقلة ككل في نموذج واحد على المتغير التابع (نجاح البرنامج التعاوني) إن هناك متغير وحيد له أثر على المتغير التابع وهو مسؤولية الجامعة أو الكلية على الطالب. وهذا يرجع إلى حرص القائمين على البرنامج التعاوني على وضع خطط تدريبية لكل متدرب ومتابعتها باستمرار من خلال زيارات ميدانية وتقارير أسبوعية.

ويوصي الباحث بعمل دراسة أخرى بخصوص مدى فعالية برنامج التعليم التعاوني في التأقلم والإندماج في مناخ ومحيط العمل من حيث الرضا الوظيفي والتعاون مع الزملاء والتحفيز في العمل واتخاذ القرارات والأداء الوظيفي لطلبة جامعة الأمير سلطان.

كذلك إضافة متغيرات أخرى لزيادة القوة التفسيرية لنموذج الدراسة، لأن ٣٥% من الأداء يرجع إلى أداء الطالب لذا ينبغي تحليل هذا الأداء والتعرف على مجموعة المتغيرات التي تؤدي إلى نجاح الطالب في البرنامج من عدمه. مثل متغيرات عن التقدير العام للطالب ودرجة انضباطه في الحضور الدراسي. وهل سبق له الحصول على حرمان في إحدى المواد من عدمه ومتغيرات أخرى ينبغي إضافتها.

المراجع

البازعي، حمد (١٤١٨هـ) " التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية والاتجاهات المستقبلية لأسواق العمل"، دراسة مقدمة إلى "ندوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ... رؤى مستقبلية"، وزارة التعليم العالي.

بروكس، جل ترجمة د. عبدالإله إسماعيل كتي (١٤٢١هـ) " قدرات التدريب والتطوير دليل عملي " الرياض: معهد الإدارة العامة.

التويجري، د. محمد بن إبراهيم، (١٩٩٢) " جدوى برنامج التدريب العملي (البرنامج التعاوني) كأحد أساليب التدريب المبكر أثناء الدراسة الجامعية وبعد التخرج : (دراسة ميدانية للبرنامج التعاوني بكلية الإدارة الصناعية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن)، عمان: مجلة الإداري، معهد الإدارة العامة، رمضان - ذو الحجة ١٤١٢هـ (مارس - يونيو).

الرشيد، محمد (١٤١٨هـ) "التعليم العالي وسوق العمل" ورقة عمل مقدمه إلى "ندوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية .. رؤى مستقبلية" ، وزارة التعليم العالي.

العبد الحافظ، محمد علي (١٤١٩هـ) " إمكانية تطبيق التدريب التعاوني في الكليات التقنية كوسيلة لتحقيق متطلبات العمل في القطاع الصناعي الخاص بالمملكة العربية السعودية (دراسة إستطلاعية) " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الادارية بجامعة الملك سعود، الرياض.

العنقري، خالد بن محمد (١٤١٩هـ) "التعليم العالي في المملكة العربية السعودية - الإنجازات - الطموحات للمستقبل".

القبلان، يوسف محمد (١٤١٢هـ) " أسس التدريب الإداري مع تطبيقات المملكة العربية السعودية " الرياض: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.

مجلس القوى العاملة (١٩٩٨) " التعليم التعاوني وأساليب أخرى حديثة لربط نظم التعليم والتدريب بالعمل " الرياض: مجلس القوى العاملة بالمملكة العربية السعودية، الطبعة الرابعة.

وزارة التعليم العالي (١٤٢٠هـ) التقرير الوطني الشامل عن التعليم في المملكة العربية السعودية. مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

ياغي، محمد عبد الفتاح (١٤٠٦هـ) " التدريب الإداري بين النظرية والتطبيق " الرياض: عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود.

معاملات ثبات إستبيانات التعليم التعاوني

سبيرمان براون Spearman Brown	إعادة الإختبار Test Re Test	كرونباك ألفا Conbach's Alpha	أقسام الإستبيان	
0.87	0.86	0.87	مدة البرنامج	1
0.91	0.91	0.89	مكان تطبيق البرنامج	2
0.88	0.88	0.91	تقديم التقارير عن البرنامج التعاوني	3
0.89	0.89	0.93	مسؤولية الجامعة / الكلية تجاه الطالب	4
0.91	0.91	0.90	تقارير النشاط (Progress Report)	5
0.90	0.92	0.91	المتطلبات الدراسية	6
0.88	0.91	0.88	نوعية التدريب والتخصص	7
0.89	0.90	0.87	مشكلات تواجه طالب التدريب	8
0.89	0.89	0.90	اختيار المرشد الأكاديمي	9
0.91	0.91	0.91	التنسيق بين الجامعة وجهة العمل	10
0.90	0.85	0.89	نجاح البرنامج التعاوني	11
0.89	0.89	0.90	الدرجة الكلية للإستبيان	

جدول رقم (١)

معاملات صدق إستبيانات التعليم التعاوني

معمل الصدق	أقسام الإستبيان	
٠,٩٣	مدة البرنامج	1
٠,٩٥	مكان تطبيق البرنامج	2
٠,٩٤	تقديم التقارير عن البرنامج التعاوني	3
٠,٩٤	مسؤولية الجامعة / الكلية تجاه الطالب	4
٠,٩٥	تقارير النشاط (Progress Report)	5
٠,٩٦	المتطلبات الدراسية	6
٠,٩٥	نوعية التدريب والتخصص	7
٠,٩٥	مشكلات تواجه طالب التدريب	8
٠,٩٤	اختيار المرشد الأكاديمي	9
٠,٩٥	التنسيق بين الجامعة وجهة العمل	10
٠,٩٢	نجاح البرنامج التعاوني	11
٠,٩٥	الدرجة الكلية للإستبيان	

جدول رقم (٢)

المتغيرات الديمغرافية للمبحوثين

النسبة	التكرار	المتغيرات الديمغرافية
48.39	15	الإدارة المالية
16.13	5	التسويق
25.81	8	علوم الحاسب
9.68	3	نظم المعلومات
100	31	المجموع
64.52	20	كلية إدارة الأعمال
35.48	11	كلية علوم الحاسب والمعلومات
100	31	المجموع
9.68	3	أقل من ٢,٠٠
19.35	6	٢,٠٠ - ٢,٤٩
35.48	11	٢,٥٠ - ٢,٩٩
29.03	9	٣,٠٠ - ٣,٤٩
6.45	2	٣,٥٠ - ٤,٠٠
100	31	المجموع
74.19	23	للعام ١٤٢٥/١٤٢٤ الموافق ٢٠٠٣/٢٠٠٤
25.81	8	للعام ١٤٢٦/١٤٢٥ الموافق ٢٠٠٤/٢٠٠٥
100	31	المجموع
58.1	18	من ٢٢ - ٢٣ سنة
35.5	11	من ٢٤ - ٢٥ سنة
6.5	2	من ٢٦ - ٢٧ سنة
100	31	المجموع
64.5	20	سعودي
35.5	11	غير سعودي
100	31	المجموع
3.2	1	متزوج
96.8	30	أعزب
100	31	المجموع

جدول رقم (٣)

متغيرات ارتباطات بيرسون

متغير	متغير ١	متغير ٢	متغير ٣	متغير ٤	متغير ٥	متغير ٦	متغير ٧	متغير ٨	متغير ٩	متغير ١٠	متغير ١١	متغير ١٢	متغير ١٣	متغير ١٤
مدة البرنامج	Pearson Correlation	1												
	Sig. (2-tailed)													
مكان تطبيق البرنامج	Pearson Correlation	0.22	1											
	Sig. (2-tailed)	0.234												
تقديم التقارير عن البرنامج التعاوني	Pearson Correlation	0.12	0.163	1										
	Sig. (2-tailed)	0.521	0.38											
مسؤولية الجامعة / الكلية تجاه الطالب	Pearson Correlation	-0.57	0.019	0.590**	1									
	Sig. (2-tailed)	0.759	0.92	0										
تقارير النشاط	Pearson Correlation	0.177	0.484*	0.123	-0.033	1								
	Sig. (2-tailed)	0.341	0.006	0.511	0.861									
المتطلبات الدراسية	Pearson Correlation	0.524**	0.342	0.176	0.126	-0.061	1							
	Sig. (2-tailed)	0.002	0.06	0.343	0.501	0.744								
نوعية التدريب والتخصص	Pearson Correlation	0.021	-0.108	0.432*	0.451*	0.127	0.293	1						
	Sig. (2-tailed)	0.914	0.569	0.017	0.012	0.503	0.116							
مشكلات تواجه طالب التدريب	Pearson Correlation	0.335	0.468**	0.031	0.13	0.131	0.445*	-0.082	1					
	Sig. (2-tailed)	0.066	0.008	0.869	0.486	0.482	0.012	0.865						
اختيار المرشد الأكاديمي	Pearson Correlation	-0.042	0.246	0.269	0.442*	-0.031	0.115	0.071	0.34	1				
	Sig. (2-tailed)	0.822	0.182	0.144	0.013	0.867	0.539	0.708	0.082					
التسويق بين الجامعة وجهة العمل	Pearson Correlation	0.106	0.101	0.214	0.145	-0.024	0.305	0.401*	0.137	0.268	1			
	Sig. (2-tailed)	0.569	0.59	0.247	0.436	0.897	0.095	0.028	0.464	0.145				
نجاح البرامج التعاوني	Pearson Correlation	-0.098	-0.097	0.378*	0.471**	0.204	0.063	0.237	0.006	0.089	0.13	1		
	Sig. (2-tailed)	0.601	0.603	0.036	0.008	0.27	0.735	0.208	0.974	0.633	0.486			

* Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

** Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

جدول رقم (٤)

نتائج تحليل الانحدار البسيط والمتعدد

المتغير التابع: نجاح البرنامج التعاوني

أولاً: نماذج الانحدار البسيط (إدخال كل متغير مستقل على حدة)

Sig.	F value	R ²	β	أقسام الاستبيان (المتغيرات المستقلة)
0.060	0.03	0.01	-0.10	1 مدة البرنامج
0.603	0.28	0.01	-1.32	2 مكان تطبيق البرنامج
0.036	4.82	0.14	0.42	3 تقديم التقارير عن البرنامج التعاوني
0.008	8.26	0.22	0.32	4 مسؤولية الجامعة / الكلية تجاه الطالب
0.270	1.27	0.04	0.22	5 تقارير النشاط (Progress Report)
0.735	0.12	0.00	0.05	6 المتطلبات الدراسية
0.208	1.66	0.06	0.24	7 نوعية التدريب والتخصص
0.974	0.00	0.00	0.00	8 مشكلات تواجه طالب التدريب
0.633	0.23	0.01	0.08	9 اختيار المرشد الأكاديمي
0.486	0.50	0.02	0.10	10 التنسيق بين الجامعة وجهة العمل
ثانياً: نموذج الانحدار المتعدد (إدخال كل المتغيرات المستقلة)، طريقة (Stepwise)				
0.001	13.77	0.33	0.42	مسؤولية الجامعة/ الكلية تجاه الطالب

جدول رقم (٥)